

رابعًا: الأردن في العصر الحجري النحاسي

مفهوم العصر الحجري النحاسي

العصر الحجري النحاسي: هو العصر الذي بدأ فيه الإنسان بصناعة أدواته من معدن النحاس، إلى جانب استخدام الأدوات المصنوعة من الحجر.

الفترة الزمنية: من 4500 ق.م إلى 2000 ق.م

مواقع في الأردن تعود للعصر الحجري النحاسي

- وادي فينان بالقرب من وادي عربة في جنوب الأردن، يُعد من أشهر مناجم استخراج معدن النحاس.
- تل الشونة الشمالية التابع لمحافظة إربد.
- تليلات الغسول شمال البحر الميت.
- تل أبو حامد في غور الأردن الشمالي.

مظاهر حياة الإنسان في العصر الحجري النحاسي

- بدأ فيه الإنسان بصناعة أدواته من معدن النحاس، إلى جانب استخدام الأدوات المصنوعة من الحجر.
- عرف الإنسان كيفية استخراج خامات النحاس وصهرها وطرقها، وهذا يدل على ظهور طبقة من الصناع والحرفيين إلى جانب المزارعين والرعاة.
- تطوّرت القرى في العصر الحجري النحاسي بسبب زيادة أعداد السكان وازدياد إنتاجها؛ ما أدى إلى ظهور المدن الصغيرة.
- بدأ الإنسان بالتجارة عن طريق المقايضة بين ما ينتجه الفلاحون وما ينتجه الصناع.
- ابتكرت العجلة ودولاب الخزف وابتكرت الكتابة.
- استخدمت الأختام الأسطوانية.
- بنيت المعابد.